

الاطار التنظيمي والقانوني لاستعمال لنظم معلومات دعم القرار في المؤسسات الوثائقية بالجزائر
(مكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية) - نموذج-

The Organizational and legal framework for the use of Décision support information systems in documentary institutions in Algeria (main libraries for public reading) - model

غوار عفيف

جامعة أحمد بن بلة - وهران 01-

afif_6biblio@yahoo.fr

هوارى وهيبية*

جامعة أحمد بن بلة - وهران 01-

haouariwahiba22@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/01/10

تاريخ المراجعة: 2023/01/09

تاريخ الإيداع: 2022/06/16

ملخص:

سعت الجزائر الى اقتحام الإدارة الالكترونية في نشاط أخصائي المعلومات، وجعلها اضافة تماشى جنباً الى جنب مع نظم دعم القرار (Décision support système) نظراً للفوائد الكبيرة التي حققتها جراء استخدامها من قبل الإدارة لما أثبتته في قدرة على تحليل و نزع الغموض وتوضيح المشكلات وتبسيطها، لكن نظراً لطبيعة الخاصة التي تتمتع بها التقنية من حيث قابليتها للتطوير و التجديد بسرعة، جعلتها تتجاوز حدود العقل البشري خاصة مع احتساب الفوارق الادارية، من حيث اعتبار الحلول "أنظمة المعلومات الادارية" (Management Information Système)، قادمة من عالم تجاوز حدود الالكترونيات الى ثورة الذكاء الصناعي، والنظم الخبيرة... الخ، وبذلك ثار الاشكال عن مدى قدرة التشريع الوطني في استيعاب مثل هذه الفوارق وحمايتها.

الكلمات المفتاحية: نظم دعم القرار، القرار، القوانين، المكتبات.

Abstract:

Algeria sought to break into the electronic administration in the activity of the information specialist, and make it an addition that goes hand in hand with the decision support information systems (Décision support système) due to the great benefits that it achieved as a result of its use by the administration for what it demonstrated in the ability to analyze and remove ambiguity and clarify and simplify problems, However, due to the special nature of technology in terms of its ability to develop and renew quickly, it made it exceed the limits of the human mind, especially with the calculation of administrative differences, in terms of considering solutions "Management Information Systems" coming from the world of exceeding the limits of electronics To the revolution of artificial intelligence, expert systems, etc., and thus the forms arose about the extent to which the national legislation was able to absorb and protect such differences.

Keywords : Décision support systems, décision, laws. Documentary institutions, libraries.

* المؤلف المراسل.

مقدمة:

تضع الأمم المتحدة إطاراً للتنمية لما بعد عام 2015 الإفلا IFLA: الذي نادى جميع المساهمين أن يقدروا الدور الهام الذي تلعبه المكتبات في كل أنحاء العالم و الذي يعد آلية قوية لتطبيق برامج التنمية المستدامة¹. من خلال التطوير ، التغيير و الحدائة بالمكتبات ومراكز المعلومات باعتبارها اللبنة الحقيقية لتطوير المجتمع.

وتعد المكتبات الرئيسية المطالعة العمومية احدى أهم قطاعات ، التي تحتاج الى التطوير و الترقية من أجل التنمية الشاملة و المستدامة ، فهي تلعب دورا بارز في نشر الوعي الفكري الثقافي ورفع الذوق الفني والمستوى العلمي لفئات المجتمع ، حيث تواجه تلك المؤسسات تحديات تتعلق باتخاذ القرارات الصائبة والسريعة لمواجهة التنافسية العصرية . وهو ما سعت اليه الجزائر عن طريق اقتحام الادارة الالكترونية في نشاط اخصائي المعلومات وجعلها اضافة تتماشى جنباً الى جنب مع نظم دعم القرار (DSS) ، فاتخاذ القرارات هو أهم نشاطات التي يركز عليها عمل الادارة العليا بالمكتبات و مراكز المعلومات ، فلا يمكن المبادرة في انجاز أي مهام أو أنشطة ولا أية وظيفة بها، سواءاً تعلق الأمر بالإدارة الموارد البشرية(توظيف ،ترقية، تدريب ،.....الخ) أو الادارية (كالتخطيط ،التنظيم ،التوجيه والرقابة) أو الفنية المتمثلة في مختلف الخدمات المكتبية (كالإعارة ، الاقتناء التسويق ، النشر ، الاحاطة الجارية البث الانتقائي.....الخ) مالم يصدر قرار يطالب بإنجازها .

تعد نظم دعم اتخاذ القرارات أحد أهم الأساليب المعاصرة لدعم القرار من خلال تخزين و استرجاع المعلومات و اتاحة البدائل واكتشاف الحلول للفعل التصحيحي ،فهي تعتبر نظاما مساندا للقرارات على أبعد وأوسع نطاق خاصة في مجال المكتبات و المعلومات² ، وعلى ضوء ما تقدم فإنا الاشكالية التي تعالج هذه الدراسة يمكن صياغتها فيما يلي :

هل هناك حماية تشريعية واضحة لاستغلال نظم دعم القرار في المؤسسات الوثائقية (المكتبات الرئيسية

المطالعة العمومية) ؟

❖ أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة من أهمية القطاع مكتبات المطالعة العمومية والدور الذي أضحت تلعبه نظم دعم القرار على مستواها .فالإدارة العليا بحاجة الى تلك المعلومات للاتخاذ القرار الفعال الذي من شأنه تقديم خدمة متميزة للمستفيدين بأطر قانونية تحدد مختلف قواعد ومبادئ الادارة الرشيدة .

❖ أهداف الدراسة :

1. تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الاطار التنظيمي والقانوني على نظم دعم القرار في المؤسسات الوثائقية بالجزائر(المكتبات ومراكز المعلومات).

2. اظهار أهمية ووقوف على مدى مساهمة نظم دعم القرار في اتخاذ القرار الصائب و الفعال بالمؤسسات الوثائقية(المكتبات ومراكز المعلومات).

¹الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات موقع الرابط. www.ifla.org

²محمد ، محمد الهادي . توجهات الادارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2008، ص79.

3. تسليط الضوء على مدى جاهزية ومتطلبات نظم دعم القرار بالمؤسسات الوثائقية (المكتبات ومراكز المعلومات).

❖ فرضيات الدراسة:

تمثلت فرضيات الدراسة كما يلي:

أولاً: هناك حماية تشريعية واضحة لاستغلال نظم دعم القرار بالمؤسسات الوثائقية (المكتبات المطالعة العمومية).

ثانياً: هناك ضوابط وحدود قانونية لاستغلال نظم دعم القرار بمكتبات الرئيسة للمطالعة العمومية.

❖ منهج الدراسة: ويقصد به المعلومات الكافية و الشاملة لكل جوانب الخاصة بالموضوع البحث و المشكلة، وهو

جهد مهم يحتاج الى مهارات وانتباه من قبل الباحث¹، للوصول الى الاجابة على مشكلة البحث التي قمنا بطرحها وكذا التأكد من مدى صحة الفرضيات دراسة واستقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة التي تتضمن المكتبات العامة، و أهم التشريعات وتأثيراتها على نظم دعم القرار بالجزائر.

❖ الدراسات السابقة:

1. دراسة مؤمنة محمد رشيد الحواصلي (2014) تحت عنوان " دور النظم المكتبات في اتخاذ القرار" دراسة ميدانية لمكتبات ومراكز البحوث في سورية-دمشق تناولت نظم دعم القرار في المكتبات ومراكز المعلومات حيث تلخصت هدفت الدراسة في امكان استراد وتوظيف النظم الألية لجمع البيانات و تصديرها في المكتبات الى نظام IDASHBOARDS بغية معالجة واستفادة منها في اتخاذ القرارات بالمكتبة.

2. دراسة حسناء محمود محجوب...وأخرون(2012) تحت عنوان "عالم المصادر المفتوحة و برمجياتها: دراسة تأصيلية" حيث هدفت الدراسة أحد أهم نظم دعم القرار و الأساس الاخلاقي و المعياري و التشريعي لها والمتمثلة في برمجيات مفتوحة المصدر بالمكتبات والتي تعد أهم مصادر المعلومات ، تلخصت نتائجها في الاتفاق على مدى أهمية استخدام برمجيات مفتوحة المصدر في أتمتة كافة الأنشطة المكتبية للحصول على المعلومة بأقل جهد وأسرع وقت.

3. دراسة مها مهدي الخفاف، غسان أحمد العتيبي (2012) تحت عنوان "نظم دعم القرار و النظم الذكية" حيث هدفت الدراسة كل القضايا الأساسية المرتبطة بنظم دعم القرار داخل المنظمة ودورها التنظيمي، تلخصت نتائج الدراسة في أن نظم دعم القرار و النظم الذكية أليات لجودة المعلومة التي تعتمد على تقييم عدة خصائص في تلك المعلومات مثل الشمولية، الدقة و المناسبة الزمنية و التنظيم ودعم القرار بالمؤسسات على اختلاف أنواعها.

4. دراسة محمد محمد ابراهيم-شوقي محمد الصباغ(2019) تحت عنوان " دور نظم المعلومات الادارية في دعم القرارات الخاصة بجودة التعليم العالي" دراسة مقارنة على الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في مصر ، حيث هدفت الدراسة الى بحث دور نظم المعلومات الادارية في دعم القرار الخاصة بوجود علاقة طردية بين أبعاد نظم المعلومات الادارية ودعم القرار وجودتها في التعليم الجامعي حيث شمل مجتمع الدراسة (18) جامعة حكومية وتمثلت عينة

¹ عامر ابراهيم قنديلجي. منهجية البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع.2019.ص102.

الدراسة في 486 عدد القيادات، تلخصت نتائج الدراسة في ادراك العالي للقيادة بأهمية نظم المعلومات الادارية. الى جانب وعي بأهمية نظم في اتخاذ القرار للقيادات بالتعليم العالي.

5. دراسة سيد صابر تعلق (2011) تحت عنوان "نظم ودعم اتخاذ القرارات الادارية" هدفت الدراسة الى أهمية نظم دعم القرار والدور الذي تلعبه في الوصول الى النتائج تساعد متخذ القرار في اختيار البديل الأفضل مع مجموعة من أنظمة الفرعية وتلخصت النتائج الدراسة في أن نظم دعم القرار يكون رديفا منذ الوهلة الأولى للمشكلة، فهي تخل روح المشاركة بين أفراد المؤسسة باختلاف مستوياتها.

6. دراسة عبد محمد عثمان المخلافي (2003) تحت عنوان "العمليات المحوسبة في المكتبات المركزية الجامعية العربية: دراسة مقارنة" بغداد الجامعة المستنصرية ببغداد، هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام عملية الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية، شملت الدراسة (12) مكتبة مركزية في العراق-سوريا-الأردن-اليمن تلخصت نتائج الدراسة في عدم استثمار المكتبات الحوسبة في بغداد مبكرا حتى منتصف الثمانينات بالرغم من الامكانيات البشرية ومادية المتوفرة، فهي تسعى المكتبة الى حوسبة معظم الخدمات اضافة الى عدم توحيد النظم و البرمجيات لخلق التشاركية لتبادل البيانات.

7. دراسة وهيبة غراممي ()

❖ اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: جل الدراسات السابقة تناولت موضوع نظم دعم القرار في المؤسسات الوثائقية (المكتبات ومراكز المعلومات) وواقع استخدامها، كما ركزت على تقديم المفاهيم العامة حول نظم دعم القرار و أهميتها ووظائفها بنسبة للقرار الاداري وكيف لها أن تدعمه من خلال توفير البدائل و اقتراح الحلول. أما الدراسة الحالية تطرقت الى تبيان الحماية التشريعية وتوضيح الثغرات القانونية التي من شأنها تطوير أكثر استغلال واستخدام من طرف القيادة بالمكتبات ومراكز المعلومات بكل اريحية وبالتالي ضمان عدم الملاحظات القانونية في حالة استعمال تلك النوع من أنظمة المعلومات لدعم استراتيجيات وتحقيق الأهداف التي سطر من أجلها تلك النوع من المؤسسات.

❖ خطة البحث:

للإجابة على هذه الاشكالية، قمنا ببناء خطة البحثية كما يلي:

1. المبحث الأول: نظم دعم القرار (المفاهيم - الأساسيات - المتطلبات - الأهداف و الوظائف).
2. المبحث الثاني: الاطار التنظيمي و القانوني لاستغلال نظم دعم القرار في المؤسسات الوثائقية (المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية)
3. المبحث الثالث: التشريعات الوطنية و الدولية لأنظمة المعلومات دعم القرارات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر.

1. المبحث الأول: نظم دعم القرار (المفاهيم - الأساسيات - المتطلبات - الوظائف والأهداف).

أضحت "الادارة العليا" في مختلف المؤسسات الوثائقية تدرك بجديّة ووضوح مدى حاجة الفعلية للتحوّل من الادارة الارتجالية القائمة على أساس الحدس و التخمين و الفراسة الى الادارة العلمية الواعية تتبنى أساليب وتقنيات حديثة في مجال اتخاذ وصناعة القرارات الادارية، هذه الاخيرة التي تعقدت بسبب وفرة البدائل بشكل كبير و امكانية الوقوع في الأخطاء كبيرة في الوقت الحاضر . فاتخاذ القرارات الحديثة من طرف القيادات داخل المؤسسات الوثائقية عامة والمكتبات خاصة ، اليوم لا يعتمد على المعلومات فحسب بل على تقنيات التحليل والنماذج الفعالة التي تقوم بتقديم الحلول المقترحة بمثالية وهذا ما تستطيع أن تقدمه منظومات وتقنيات المعلوماتية ومن بينها نظم دعم القرار ويمكن توضيح مفهوم نظم دعم القرار من خلال مسمى أولا بنظم المعلومات الادارية¹.

1-1-المطلب الأول: تعريف نظم دعم القرار (The concept of decision support systems).

1-1-1-الفرع الأول: مفهوم النظام (Système) تعرف كلمة نظام كمفهوم علمي عام لا يختلف من مجال لأخر وبدأ هذا المفهوم كمصطلح منذ نهاية الأربعينات من القرن الماضي وانتشر بسرعة الى أن أصبح مستخدما على نطاق واسع وبصورة كبيرة الى أن أصبح يرتبط بالكثير من المجالات الحياة المختلفة ، فنسمع نظام اقتصادي ، نظام سياسي ، الاجتماعي ، نظام المعلوماتالخ.²

1-1-2-الفرع الثاني: مفهوم الدعم (Support): هو المساندة التي تقدم لمتخذي القرار ، ويبدو واضحا أن نوع وطبيعة الدعم المقدم يبقى محدودا في اطار الاسناد العلمي و التقني و المعلوماتي لمتخذ القرار.³

1-1-3-الفرع الثالث: مفهوم المعلومة (l'information).

قبل البداية في تعريف المعلومة لابد من تعرف على أصل وهي البيانات يبدو من المهم تحديد المفاهيم المستخدمة منذ البداية وعلى وجه الخصوص لتوضيح الفروق بين البيانات والمعلومات⁴ يتم استخلاص المعلومات من مجموعة من البيانات والتي تعرف على أنها مجموعة من الحقائق غير المترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة. وتصبح البيانات معلومات عندما يتم تصنيفها، تنقيحها تحليلها ووضعها في إطار واضح ومفهوم للمتلقي المعلومات⁵. معلومات هي أهم مقومات اتخاذ القرار⁶ ، فهي مجموعة من البيانات والمعارف المكتسبة⁷ متصلة مع بعضها البعض بشكل منتظم

¹ فايز جمعة، النجار، نظم المعلومات الادارية: Management Information Système، عمان، دار حامد للنشر و التوزيع، 2006، ص125.

² عبد الناصر، جرادات، محمود العجلوني زياد. تطبيقات الحاسوب في الادارة و التسويق Computer Applications in Management & Marketing. عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع. 2010، ص21.

³ سعد غالب، ياسين، نظم مساندة القرار، عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع 2006، ص20.

⁴ Serge Mirande. bases de données : architectures, modèles, relationnels et objets SQL3. Paris: DUNOD, 2002, P14.

⁵ أحمد محمد عثمان آدم . دور إدارة المعرفة والأصول الفكرية في تحقيق المنفعة الاقتصادية للمكتبات الجامعية. القاهرة: المجموعة العربية لتدريب للنشر. 2018، ص35.

⁶ ابراهيم، السعيد،. المعلومات ودورها في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2013، ص175.

⁷ Abderazak Mkadami, Imad Saleh, Bibliotheque numérique et recherche d'information, Paris : Lavoisier, 2008, p19.

من أجل انتاج المعلومات المفيدة، وايصالها الى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء نظم لوظائف الموكله اليهم.¹

1-1-4-4- الفرع الرابع: مفهوم نظام دعم القرار (The concept of decision support systems).

• يعرف نظام المعلومات (IS) على أنه مجموعة من تكنولوجيا معلومات تقوم بنشاط التجميع و تخزين و نقل، بحيث تكون مقيدة حسب بيئة ذلك النظام.² يشغل مكانة استراتيجية في قلب المنظمات أي كانت ، فهو إجراءات وعمليات ذات الصلة بالمشترتات، إحصاءات، الحسابات و موارد البشرية... الخ.³

• نظام دعم القرار (Décision support système) هو نظام محوسب يستخدم للمساعدة في اتخاذ القرارات، الأحكام ومسارات العمل في المؤسسات⁴

• تعريف نظم دعم القرارات الجماعية (GDSS) نظام تفاعلي مبني على الحاسوب يسهل حل المشاكل غير المهيكله من قبل مجموعة متخذي القرار يعملون مع بعضهم البعض كمجموعة واحدة .

2-1-2-المطلب الثاني: المستويات ادارية التي تدعمها نظم المعلومات دعم القرار (Administrative levels corresponding to the types of information systems for decision support.

تشكل بنية التنظيم في المنظمات الأعمال الحديثة من عدة مستويات ادارية ، تتطلب وجود عدة أنواع من نظم المعلومات والتي تلي متطلبات الادارة من معلومات لتنفيذ كل عملياتها وأنشطتها ، وتأسيسا على ما تقدم تشكل بنية التنظيم الحديث من أربعة مستويات ادارية تقابلها أنواع من نظم المعلومات كما هو موضح:⁵

أولا: الادارة الاستراتيجية: مستوى الاستراتيجي ES، EIS.

ثانيا: الادارة التكتيكية: المستوى التكتيكي MIS، DSS، GDSS.

ثالثا: العاملون في معالجة البيانات وفي مجال المعلومات والمعرفة: مستوى العمل المعرفي OAS، KWS.

رابعا: الادارة العملية: أي المستوى العمليات. TPS.

3-1-3-المطلب الثالث: تطور نظم المعلومات دعم القرار (Evolution of Décision support information système).

ظهر في بداية السبعينات من قبل سكوت مورتون تحت اسم نظم دعم الإدارة (MSS) System Support Management وبالنسبة لنظم دعم القرار (DSS) فهو يعد مصطلحا حرا، أي أنه غير متفق على تعريف موحد له

¹ عبدالرزاق، قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، عمان، الدار العلمية والدار الثقافة لنشر و التوزيع، 2003، ص18.

² Suzanne Rivard, Jean Talbot, le développement de système d'information : un méthode intégrée a la transformation des processus ;3ed ;Canada :PUQ .2004.P20.

³ Alain Alcouffe, Richard Balme, Robert Boure...et autres, Système d'information organisationnels. Toulouse: Presses Univ. du Mirail, vol vol 63, 2004,p55.

⁴ محمد حافظ، الحجازي. دعم القرارات في المنظمات. الاسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة .2006.ص224.

⁵ سعد غالب، ياسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات، عمان: دار المنهج. د.ت. 2018، ص58.

لكونه علما جديدا ولكثرة المتخصصين الذين يتناولونه في الوقت الحاضر¹ فهو نظام يمزج بين البيانات ويقدم نماذج وتحليلات رفيعة المستوى ، يعمل هذا النظام على تقديم الدعم المباشر للإدارة العليا والوسطى². فهو يعتبر فئة نظامية متطورة حالياً، تساعد أنظمة دعم القرار صانعي القرار على الوصول إلى البيانات وفهمها بشكل أفضل وفهم الآثار المترتبة على أحكامهم فيما يتعلق بتسيير المؤسسة³، بالتالي فاءن هذه النظم تتعامل بشكل رئيسي مع المشاكل التشغيلية و المشاكل المتعلقة بتحقيق الرقابة الادارية كما تستخدم أيضا لتخطيط الاستراتيجي⁴ تم تطويره خصيصا لمساعدة الإدارة (العليا والوسطى).⁵

4-1-المطلب الرابع: مفهوم القرار (Définition of Décision).

هو اختيار واحد من بديلين أو أكثر من البدائل المتاحة. وقد عرفه الشماع القرار الاداري Managerial Décision من الناحية القانونية على أنه "اعلان يصدر عن السلطة ادارية في صورة تنفيذية بقصد احداث أثر قانوني ازاء الأفراد".⁶

4-1-1-الفرع الاول: مفهوم اتخاذ القرارات الادارية Administrative Décision Making Concepts.

اتخاذ القرارات هو محور العملية الادارية كما ، و أصبح مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة يتوقف الى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرار المناسبة⁷.

1- 2-4- أنواع القرارات في نظم المعلومات دعم القرارات الادارية (Types of decisions in management information systems).

مكليود يقسم القرارات في نظم المعلومات الادارية الى ما يلي :

أولاً: القرارات المبرمجة (Programmed Décisions) أو ما يطلق عليها القرارات المهيكلية وهي عبارة عن القرارات المتكررة و الروتينية و المعلومات التي يحتاج اليها المدير لاتخاذ مثل هذه القرارات هي التقارير العادية .

ثانياً: القرارات غير مبرمجة (No Programmed Décisions) أو غير المهيكلية وهي القرارات جديدة وغير مرتبة ولا توجد طريقة واضحة لمعالجتها⁸.

¹ علاء عبد الرزاق، سالمي....واخرون، أساسيات نظم المعلومات الادارية عمان، دار المناهج، 2005، ص 62-63.

² فايز، جمعة النجار ، مرجع سابق ، ص 59.

³ Shan, Siqing, Qi Yan. Emergency Response Décision Support System.Singapore: Spring, 2017.p03.

⁴ منير، نوري، نظام المعلومات المطبق في التسيير ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2015، ص 135.

⁵ Marek j, Druzdel, Roger Flynn. Décision support système, Encyclopedia of Library and Information Sciences, Third Edition, 2003, p794.

⁶ حسين ، الشماع...واخرون، نظرية المنظمة. عمان: دار المسيرة للطباعة و التوزيع ، 2000، ص 153.

⁷ كنعان ، نواف. اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الثقافة. 2011. ص 93.

⁸ ليث سعد الله ، حسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات: مداخل ومنهجيات-أدوات وتقنيات ، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2021، ص 379.

يتسم القرار الفعال بالجودة أو النوعية الجيدة (Quality) وكفاءة والانسجام مع معايير الفنية و الاجرائية والاقتصادية (النفعة الى التكلفة) ، حيث يتطلب ذلك خبراء لتصميم وتحقيق جودة فعلية من جهة وفي نفس الوقت اقتناعهم التنفيذي (Acceptance) واستعدادهم لتنفيذ وتحقيق الأهداف المؤسسة¹.

4-3-3-4- الفرع الثالث: العلاقة الضمنية بين نظم معلومات دعم القرار والقرار الاستراتيجي الجيد (The implicit relationship between decision support information systems and good strategic decision).

السرعة التي تتطور بها نظم دعم القرار (DSS) من الواضح تماما أنها تساعد المؤسسات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية أو غير منظمة لأنها أكثر قدرة على تجميع مجموعة متنوعة من البيانات من العديد من المصادر مثل البيانات الخام و الوثائق و المعرفة الشخصية من الموظفين و الادارة و المديرين التنفيذيين و نماذج الأعمال².

5-المطلب الخامس: أنواع نظم معلومات دعم القرار بالمؤسسات الوثائقية (المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية) Types of decision support information systems in documentary institutions (main libraries for public reading).

ومن أمثلة نظم دعم القرار داخل المكتبات المطالعة العمومية الرئيسية باعتبارها إحدى عناصر المكونة للمؤسسات الوثائقية في العصر الحالي ما يلي:

1. نظام تسيير الموارد البشرية.
2. نظام تسيير الميزانية.
3. أنظمة تسيير المكتبات: مثل نظام التزويد، الفهرسة، الاعارة، الخدمة المرجعية، نظام قواعد البيانات. الأنظمة الألية. نظام INSIGNIA، نظام VTLS، نظام INOBAC، نظام LIBRARIAN، نظام WEBLIS، نظام ALIS، نظام UNICORN، نظام MINISIS، نظام WINISIS، نظام GENISIS، نظام CDS ISIS، نظام FUTURE، نظام ALYASER، نظام UNICORN، نظام LIBSYS.NET، نظام HOREZON، PMB، KOHA، Dispace، SNGB.....الخ.

1-6- المطلب السادس: حتمية استخدام نظم معلومات دعم القرار في المؤسسات الوثائقية (المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية). The imperative of using decision support information systems in documentary institutions (main libraries for public reading)

1-5-1- الفرع الأول: استخدام نظام معلومات دعم القرار بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية Using the decision support information system in major libraries for public reading.

¹ عبد الحسن مؤيد، الفضلي. المنهج الكمي في اتخاذ القرارات الادارية المثلى : Quantitative Approach to optimal managerial Decision Making ، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2019، 37ص.

² Mohd Syazwan Nazmi Bin Abul, Kassim, Mohammad Ikhsan bin Johari . Developments of Decision Support systems sur <https://www.Academia.edu/download/51529146/>

Developments_of_Decision_Support_Systems.pdf

تستخدم أنظمة دعم القرار (DSS) بشكل أساسي من قبل إدارة العمليات (العليا -الوسطى) وإدارات التخطيط الأخرى في المنظمة فقد أضحت حتمية لتجميع المعلومات والبيانات وتقديمها كاستخبارات قابلة للتنفيذ. في الواقع¹

فالسبب الحقيقي لاستخدام تلك النظم يعود الى :

- ✓ تحسين الرقابة على العمليات مثل: الرقابة على الاقتناء، الجرد، الترتيب، التصنيف... الخ.
- ✓ يوفر نظام دعم القرار مسح ميداني على الأرصدية بشتى أنواعها .
- ✓ تحسين الاتصالات عن طريق خلق تفاعل بين الادارة والموظفين .
- ✓ توفير بدائل أكثر فاعلية .
- ✓ دعم الادارة علما في اتخاذ القرارات .
- ✓ توفير الحيز والامن و الحماية للمكتبة ورصيدها .

1-2-6-2- الفرع الثاني: تشجيع المخاطرة والابتكار لتعزيز استخدام نظم دعم القرار في المكتبات Encouraging

risk taking and innovation to enhance the use of decision support systems in libraries

بمجرد أن تمت إزاحة الصعوبات الكبرى من أمام التغيير، أصبح الطريق ممهدا لانطلاقه، فعلى قادة المنظمة أن يحثوا العاملين على التفكير الإبداعي و الأداء بأساليب جديدة، وعلمهم أن يساعدهم في التخلص من العادات القديمة و أساليب الأداء العميقة. ويمكن للقادة تشجيع العاملين على المخاطرة و التجديد و الابتكار و التخلص من كافة أساليب الأداء غير الفعالة وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الثمانية التالية :

- السماح للموظفين بالتعبير عن أفكارهم الجديدة وتجربها.
- التعامل مع الفشل بشكل بناء .
- دعم تبني أفكار جديدة دون النقد لها ودعمها تنمو تلقائيا.
- حث العاملين على الابتكار و التفكير في أفكار جديدة .
- إعطاء الفرص أفكار خاصة في حالة توقع النتائج و الآثار.
- كفاءة العاملين على أفكارهم الجديدة ومخاطرها.
- إتباع المعايير الجديدة للأداء في المنظمة.²

2-المبحث الثاني: الاطار التنظيمي و القانوني لاستغلال نظم عم القرار في المؤسسات الوثائقية (المكتبات الرئيسية

للمطالعة العمومية) The organizational and legal framework for the exploitation of decision-making systems in documentary institutions (the main libraries of public reading)

¹ سليم، الحسنية، نظم المعلومات الادارية نما: إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، ط3، عمان، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع. 2020. ص352.

² دان، كوهين، ترجمة وتعريب معتر سيد عبد الله، أسس التغيير التنظيمي: دليل علمي ميداني -أساليب و أدوات التغيير المنظمات، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص194-199.

تعتبر المكتبات مؤسسة علمية ثقافية، تربوية، اجتماعية، تهدف جمع مصادر المعلومات بأشكالها (المطبوعة وغير المطبوعة) وبالطرق المختلفة (اشراء، الاهداء، التبادل، الابداع) وتنظيم هذه المصادر وفرستها وتصنيفها وترتيبها وتقديمها لمجتمع المستفيدين، حيث نشأة شبكة مكتبات المطالعة العمومية بدأ التفكير في اعادة احياء مكتبات المطالعة مكتبات المطالعة العمومية بدأ التفكير في اعادة احياء مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر منذ سنة 2005، مع بداية انشاء ملحقات المكتبة الوطنية الجزائرية طبقا لما جاء في المادة (03) من المرسوم التنفيذي رقم 93-149 مؤرخ في 2 محرم عام 1414 هـ الموافق ل22 يونيو 1993م، المتضمن القانون الأساسي للمكتبة الوطنية، المعدل و المتمم¹ مع تحديد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية²، التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها³. تصنيف مكتبات المطالعة العمومية وشروط الالتحاق بها والمناصب العليا التابعة لها⁴ والمهام الأساسية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية⁵.

فالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تسعى الى توفير مواد المعرفة لأفراد المجتمع كافة الذي تخدمه، وتشمل مكتبات الاطفال، ومكتبات المتنقلة⁶ هي أماكن المعرفة، ونقل المعلومات وقد عرفها ديوي وموريل بأنها جامعة الشعبية أو مدرسة المواطنين⁷ كما بأنها تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع دون استثناء ولمختلف الأعمار (أطفال، شباب، شيوخ رجالا ونساء.....) ولهذا تقوم بجمع المعلومات و الانتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبثه وتوصيله⁸. تكمن أهميتها التربوية والتعليم، توفير المعلومات، والترويج⁹ كما تعتبر مركز لرفع المستوى العلمي و الفني و المهني¹⁰. تتمثل خدماتها في الاعارة للمصادر المعلومات (كتب، مجلات، دوريات، مواد

¹ المكتبات المطالعة العمومية. وزارة الثقافة. الجزائر. رابط الموقع www.m-culture.gov.dz. تم الاطلاع عليه يوم 13-06-2020 على الساعة 15:23.

² المرسوم التنفيذي رقم 275 - 07 المؤرخ في 06 رمضان 1428 الموافق ل 18 سبتمبر 2007 م والذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 58 الصادرة في 19 سبتمبر 2007. ص 37-40.

³ قرار وزاري مشترك مؤرخ في 01 ربيع الأول 1430 الموافق ل 26 فيفري 2009 م والذي يحدد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 36 الصادرة في 21 جوان 2009. ص 25-26.

⁴ قرار وزاري مشترك مؤرخ في 14 شوال 1431 هـ الموافق ل 23 سبتمبر 2010 م والذي يحدد تصنيف مكتبات المطالعة العمومية وشروط الالتحاق بها والمناصب العليا التابعة لها الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 73 الصادرة في 01 ديسمبر 2010. ص 20-24.

⁵ المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 03 رجب 1433 هـ الموافق ل 24 ماي 2012 م والذي يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالعدد 34 من الجريدة الرسمية الصادرة في 03 جوان 2012. من ص 9-12.

⁶ رابحي، مصطفى العليان، أمين، نجاوي، مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، عمان، دار الفكر لطباعة و النشر، 1999، ص 28.

⁷ Beudon, Nicolas, apprendre et se former dans les Bibliotheque: la mission educative des Bibliotheque municipales, Mémoire d'étude, Lyon, ENSSIB, 2009, P11.

⁸ حسب سيد، الشامي، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات: إنجليزي، عربي. مج. 30. القاهرة: المكتبة أكاديمية، 2001. ص 1878.

⁹ خطيب، أحمد، زيفان، خالد. ادارة المعرفة و نظم المعلومات. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2009. ص 86.

¹⁰ محمد فتحي، عبد الهادي، المكتبات و المعلومات في عالم جديد، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006. ص 68.

سمعية بصرية.....الخ)، خدمات المراجع و الاعلام، و اعداد الببليوجرافيا و المستخلصات و الكشافات ،خدمات التصوير و الاستنساخ و الترجمة و الارشاد القراء و التدريب و المعارض، خدمات البث الانتقائي و الاحاطة الجارية.¹

3- المبحث الثالث:التشريعات الوطنية و الدولية لأنظمة المعلومات دعم القرارات بالمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر. National and international legislation for information systems to support decisions in public reading libraries in Algeria.

1.3-المطلب الأول : تشريعات حماية أنظمة المعلومات المستوى الدولي (International level information systems protection legislation)

شهدت التشريعات الخاصة بحماية البرامج تناميا متسارع من حيث الرؤى للمحتوى، فالبرغم من أنها ترافقت مع تشريعات الخصوصية وجرائم الكمبيوتر إلى أنها كانت أوسع من حيث عددها ويكمن السبب في ذلك من خلال عاملين أساسيين هما :

الأول : وجود المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو wipo) التي ساهمت عبر ملتقياتها وأدلتها الإرشادية وقوانينها النموذجية في تحسين البرمجيات من خلال نظام الملكية الأدبية الفكرية.

الثاني : استراتيجيات الاستثمار في حقل الملكية الفكرية ومصنفاتها كمقدمة لبناء الاقتصاد الرقمي، سعيها منها لوضع الملكية الفكرية ضمن أجندة اتفاقيات تحرير التبادلات التجارية في مجال الخدمات.²

2.3-المطلب الثاني: حماية التشريعات لأنظمة المعلومات دعم القرار في الجزائر (Legislation protection for information systems decision support in Algeria)

وبالرجوع لقانون الخاص بالمكتبات العامة و قوانين المكتبات والمعلومات بالجزائر والجريدة الرسمية تبقى تغطيته ضعيفة ،مقارنة بالدور والمهام الحقيقية لتنظيم دعم القرار بمفهومها المتكامل والمتمثلة في فرز الحلول المحتملة لاختيار الأفضل منها لاتخاذ القرار الفعال للمكتبة العامة وتحقيق أهدافها ، فلا نجد نصوص قانونية حقيقية واضحة المعالم لاستعمال نظم دعم القرار، الا من خلال تفكير الجزائر برقمنة ادارة مؤسساتها ، وخاصة المكتبات والمعلومات فسعت الى تطوير البرمجيات و استغلالها في المكتبات فمن بين أبرز الأساليب التي انتهجتها في ذلك إصدار التشريعات الخاصة بالبرمجيات ومن أبرزها الأمر رقم 97-10 المؤرخ في 06 مارس 1997 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، حيث جاء في المادة (03) من الأمر شرط الأصالة لحماية المصنفات الواردة في المادة (04) وقد اعتبرت قواعد البيانات إحدى هذه المصنفات المعنية بالحماية وقد كان القانون الجزائري صارما في قوانينه حيث أعتبر في المواد من 143 إلى 158 من الأمر رقم 97-10 كل من يقوم بتقليد أو تزوير أو استنساخ مصنفات أو أعمال فنية مرتكبا لجنحة يعاقب عليها القانون، وقد اعتبرت البرمجيات إحدى هذه المصنفات المحمية، ولم تقتصر حماية البرمجيات في الجزائر على التشريع

¹ جمال يوسف، بدير، المدخل الى علم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار حامد للنشر و التوزيع، 2007، ص87.

² المنظمة العالمية للملكية الفكرية <https://www.wipo.int>

الجزائري فقط وإنما تحملت مسؤولية الحماية بعض الهيئات الوطنية ومن أبرزها الديوان الوطني لحق المؤلف (O.N.D.A).¹

3-3- المطب الثالث: حماية الملكية الفكرية في ظل برمجيات و المصادر المفتوحة (Intellectual Property Protection under Open Source Software)

تحافظ المصادر المفتوحة على جميع حقوق الملكية الفكرية دون انتهاك حق من حقوق المؤلف ، في خضم الديناميكية المتسارعة وسهولة النشر الحاصلة على شبكات الواب، والتي من أهدافها نشر الانتاج الفكري و الابداعي لأكبر عدد من المستفيدين ، مما دفع الى ضرورة التفكير الجدي في تطوير التشريعات و القوانين تحفظ للمبدع حقه و في المقابل تمنح للجميع حق الاستفادة منها باعتبارها وسيلة لنشر العلوم و ازالة القيود، فظهرت تراخيص مختلفة تنص معظمها على نشر الأمانة الأدبية و مقاومة السرقة العلمية دون تحميل المستخدم عبئا كبيرا. فالهدف الحقيقي من وجود الرخص الحرة هو الحفاظ على وعاء من المعرفة المتاحة لأي شخص للاستفادة منها.²

4-3- تراخيص استغلال نظم دعم القرار (البرمجيات) بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية Licenses for

the use of decision support systems (software) in major public reading libraries

لقد أصبح لزاما على الادارة العليا بالمؤسسات الوثائقية عامة والمكتبات خاصة مساندة تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، خاصة وأنها أضحت مصدر أساسي لتحقيق الميزة التنافسية وتلبية احتياجات المستفيد بأسرع وقت وأقل تكلفة³ فالإدارة العليا مطالبة بتحقيق تلك الاحتياجات الى فعل واقعي في كيفية الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات و إنّ التراخيص الخاصة بالمصادر الإلكترونية والمتفق عليها دوليًا في معظم الحالات ليست قطعية أي ليس شرطاً أن تكون ثابتة، فكل مكتبة لديها الحرية والصلاحية في مناقشة اتّفاقات التراخيص والتفاوض حولها بما يتلاءم مع متطلّباتها العصر. فاختيار وطلب مصادر المعلومات الإلكترونية يكون مناصفة مع سياسة العامة للدولة في تطوير وتحقيق أهداف مؤسساتها ، وفي هذا الجانب يفترض أن يمتلك أخصائي التزويد المعلومات والمهارات الكافية حول المواصفات الخاصة بالأجهزة والبرمجيات التسيير وذلك حتى يتمكن من التعامل مع مجموعة من المتخصّصين في الحاسب والذين يلتقي بهم خلال عملية شراء الحاسبات والبرامج، فخلال هذه العملية سيكون المزود مطالباً بإعطاء معلومات تفسيرية عن الاحتياجات والمواصفات التي يتم تدوينها في بنود اتفاقية تراخيص الاستخدام، ولا تقتصر هذه الأخيرة على تدوين المواصفات فقط وإنما يتم مناقشة أمور أخرى مهمة مثل تحديد مدة الترخيص إضافة إلى إعطاء حقوق أخرى لاستغلال المصدر كالطباعة منه أو استنساخه والا فقد تعتبر جريمة الكترونية يعاقب عليها القانون.⁴ ولكي يتم القيام

¹ العيفة، جمال. (2017). قرصنة البرمجيات في الجزائر الراهن والتحديات. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. المجلد الأول (3). 310-316. تم الاطلاع في (01-18-2020 على الساعة 22:00) على الرابط : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/57677>

² حسناء محمود محجوب، نجلاء محمود خليل ، محمد محمد نجاروأخرون. عالم المصادر المفتوحة وبرمجياتها: دراسة تأصيلية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2012. ص63-64.

³ Stephen, Haag .management Information Systeme, for the information age ,Second Edition . Toronto :Irwin McGraw Hil

Companies,Ins.,2001,p86.

⁴ إسماعيل، نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. القاهرة ، دار المعرفة الجامعية. 2012. ص128-132.

بعملية تحديد الصلاحيات و القيود التي يجب أن يلتزم بها المرخص له استخدام أو تعديل أو إعادة توزيع البرنامج فمتاح عدد من التراخيص عالمية ومنها :

- Apache License
- BSD License
- GNU General public License
- GNU Lesser General public License
- MIT License
- Eclipse Public License and
- Mozilla public licence¹

4.3-المطلب الرابع: أهمية تحديد الطبيعة القانونية لعقود استغلال الكمبيوتر ونظم دعم القرارات (البرمجيات).
ان أهمية التي أشرنا إليها في البنود السابقة الخاصة بتراخيص استغلال نظم دعم القرار (البرمجيات) بالمكتبات كي تكون مجدية وفعالة أن يصاحبها فهم الصحيح وحيطة باللغة ومعرفة بالطبيعة القانونية للعقد ومناسبة لإدارة الطرفين وطبيعة التعامل ونوع المشروع. ولهذا التحديد أهمية كبيرة وذلك لاختلاف النظام القانوني الذي تخضع له العقود بشكل عام للمتعاقدين بحسب كل دولة. فهو يجنبهم الخضوع لتنظيم قانوني يضيع أو يقيد من حقوقهم ومن ناحية أخرى فان لهذا التحديد و التصنيف أهمية كبيرة في حماية حقوق أصحاب المصالح سواء تعلق الأمر بالموردين أو المستعملين أو المنتجين ، وصناعة البرمجيات وتطويرها يتطلب الاتفاق على المعايير و المبادئ و الأحكام الأساسية بشأن عقود مشروعات البرمجيات ونظم المعلومات و الاعتراف بالطبيعة الخاصة و الفريدة لهذه العقود²

5.3-المطلب الخامس: أمن وحماية نظم معلومات دعم القرار.

يعتبر أمن البرمجيات من المواضيع الهامة والمعقدة و لذلك عند استخدام أو إنتاج أو تصميم لأي برنامج يجب الأخذ بما يلي : تحديد شخصية المستخدم، تحديد صلاحية المستخدم، تحديد تداول المعلومات، كلمة المرور word-pass، جدول الصلاحيات والوقاية، استعمال ملف التسجيل log file³.

من المفروض أن نحدد ماذا نعني عندما نقول النظام أمين. هناك موضوعين مهمين لا بد من التمييز بينهما:

1-أمنية المعلومات Information security: تحدد المتطلبات الأمنية الطريقة التي تستخدم فيها هذه المعلومات أو

طريق معالجتها أو حتى إعلانها لتكون عامة بطريقة رسمية. Formal.

¹ حسناء محمود محجوب

² فاروق علي الحفناوي ، موسوعة قانون الكمبيوتر ونظم المعلومات، عقود الكمبيوتر، الجزء الأول، عقود البرمجيات، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2003، ص53-54.

³ محمد، دباس، حماية أنظمة المعلومات. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، 2007، ص52-53.

2-أمنية الترميز (البرامج) code security :اعتمدت هذه التقنيات المستخدمة على التواقيع الرقمية Digital Signature المستخدمة على الرمز Authenticcode، الى جانب البرامج ضد النقل proff –Carrying Code والتي يمكن استخدامها من أجل الحصول على تنفيذ أمين لبرامج غير موثوق منه¹.
6.3. المطالب السادس: العقوبات المقررة للجريمة الالكترونية.

تختلف العقوبات المقررة لجرائم الغش المعلوماتي من جريمة الى أخرى وتتفق كل الجرائم في بعض القواعد:
6.3-1- الفرع الأول: للدخول في منظومة معلوماتية أو البقاء فيها introduction dans un système information.

تعاقب المادة 394 مكرر قع على هذا الفعل بالحبس من ثلاث أشهر الى سنة وبغرامة مالية 100.000 دج. وتطبق العقوبات ذاتها على المحاولة وتضاعف العقوبة اذا ترتب عن ذلك حذف أو تغيير لمعطيات المنظومة واذا ترتب عن أفعال المذكورة أعلاه تخريب نظام تشغيل المنظومة .

6.3-2: الفرع الثاني : المساس بالمنظومة المعلوماتية atteintes au système informatique تعاقب المادة 394 مكرارا 1 على هذا الفعل بالحبس من ستة (6) أشهر الى 3 سنوات وبغرامة مالية من 500.000 دج الى 2000.000 دج. الأعمال الأخرى: تعاقب المادة 394 مكرر 2 كل من يقوم عمدا وعن طريق الغش ب:

- تصميم أو البحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الانجاز في المعطيات المخزنة أو معالجة أو مرسله عن طريق منظومة معلوماتية يمكن أن ترتكب بها احدي الجرائم المذكورة أعلاه.

- حيازة أو افشاء أو نشر أو استعمال لأي غرض كان المعطيات المتحصلة من احدي الجرائم المذكورة أعلاه²
الرقابة الادارية التي تضمنتها قوانين الجديدة في الجزائر على تسيير المؤسسات الوثائقية ،بالإضافة الى العديد من الاصلاحات الادارية الأخرى ،والتي جاءت في طار عصرنة الجماعات المحلية وتحسين الخدمة العمومية التي تمس المواطن بالدرجة الأولى. ويندرج ذلك كله ضمن المحافظة على النظام العام كأحد عناصر الضبط الاداري .

6.3-3: الفرع الثالث: القواعد المشتركة بين كل الجرائم وهي خمس (05).

أولا: مضاعفة العقوبة (المادة 394 مكرر3): تضاعف المقرر لجرائم الغش المعلوماتي اذا استهدف الجريمة الدفاع الوطني أو الهيئات والمؤسسات الخاضعة للقانون العام ،دون الاخلال عقوبات أشد.

ثانيا: المشاركة في جمعية أشر (المادة 394 مكرر5) كل من شارك في مجموعة أو في اتفاق تألف بغرض الاعداد الجريمة أو أكثر من جرائم الغش المعلوماتي وكان هذا التحضير مجسدا بفعل أو عدة أفعال مادية يعاقب بالعقوبات المقررة للجريمة ذاتها.

ثالثا: المصادرة (المادة 394 مكرر4): مع الاحتفاظ بحقوق الغير حسن النية يحكم بمصادرة الأجهزة و البرامج و الوسائل المستخدمة مع غلق المواقع التي تكون محلا لجريمة من جرائم الغش المعلوماتي .

¹ علاء حسين الحماوي ، سعد عبد العزيز العاني ، تكنولوجيا أمنية أنظمة المعلومات. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع ، ص 36.

² حسن ، بوسقيعة ، الوجيز في قانون الجزائري الخاص ، الجرائم الاقتصادية وبعض الجرائم الخاصة. الجزائر: دار الهومة ، ص 410.

رابعا: جزاء الشخص المعنوي (المادة 394 مكرر4): يعاقب الشخص المعنوي الذي يرتكب احدى الجرائم الغش المعلوماتي بغرامة تعادل (5) مرات الحد الأقصى للغرامة المقررة للشخص الطبيعي .
خامسا: يعاقب الشخص المعنوي الذي يرتكب احدى الجرائم الغش المعلوماتي بغرامة تعادل خمس(5)مرات الحد الأقصى للغرامة المقررة للشخص الطبيعي.¹

4. الخاتمة:

إن المكتبات المطالعة العمومية في الجزائر وإن اتخذت أشكالاً عدة، فهي تحت وصاية المؤسسات وزارة الثقافة و باعتبارها الوزارة والهيئة المركزية الوحيدة التي لها صلاحية مقننة للعمل في مجال المكتبات والمطالعة العمومية. مما جعل هذه الأخيرة تعاني من تعدد في الجهات الوصية، وجعل الكثير منها خاضع للقانون الذي يسيّر المؤسسة الأم. فنجاح القيادات الادارية مطالبة بالخيار السياسي الذي تنتجه تلك المؤسسات من حيث رغبتها في الانفتاح واتاحة الفرصة للجمهور و المجتمع بأطيافه المختلفة للوصول الى المعلومة و الاستمتاع بها، بأكثر هامش من الأريحية في الوصول اليها وفقا لمبادئ جديدة تقوم على استغلال أنظمة المعلومات لدعم اتخاذ القرارات، ضمن قواعد السير الحسن و الارتقاء بعمليات التنمية الادارية ، و اتخاذ القرارات الصائبة للنهوض بالوظيفة المكتبية وسلوك المكتبي والاقتراب من ملتقى الخدمة دون ضغط أو اثاره أو نمطية في التعامل السلطوي .من المشاكل التي تواجه القادة على مستوى المؤسسات ، وعدم الأمان عند اتخاذ القرار خاصة بغياب الاطر القانونية واضح ،تفسر عمق التعامل بتلك الأنظمة وما ينسجم مع أهداف المؤسسة.

النتائج الدراسية :

- ✓ الحماية التشريعية لاستغلال نظم دعم القرار تعمل على مشروعية حماية القيادة داخل المكتبات.
- ✓ ضعف التشريع تدفع بالقيادة داخل المكتبات الى تدني استغلال متطلبات الادارة الالكترونية.
- ✓ التغطية القانونية لنظم دعم القرار تقوم على صياغة وتطوير الاستراتيجيات بكل كفاءة وفاعلية للمكتبات.
- ✓ نظم دعم القرار بديل من شأنها تعزيز عامل الرقابة والشفافية داخل المكتبات.
- ✓ الحماية التشريعية لاستغلال نظم دعم القرار تدفع الى الابتكار و الابداع لتحسين صنع واتخاذ القرارات .
- ✓ التوصيات :
- ✓ ضرورة سن قوانين وتشريعات من شأنها تفصيل أكثر لاستخدام نظم دعم القرارات على مستوى المكتبات العامة .

- ✓ ضرورة وجود جهات رقابية تقوم على مراقبة الأداء الاداري .
- ✓ ضرورة توظيف مدراء فاعلين ذو خبرات عالية الجودة لتسيير الحسن للقطاع العام .
- ✓ لبدي من مراجعة الدورية لحاجات المستفيدين وتقييم أداء النظام .

¹ حسن ، بوسقيعة ، المرجع نفسه، ص409-407.

- ✓ تطوير وتحسين الأنظمة وتنويعها من أجل التكيف من تطورات العصر في المجال المكتبي .
- ✓ لبدى من موثوقية عقد الشراء لنظم المعلومات الادارية على مختلف أنواعها .
- ✓ وضع التزامات واضحة المعالم عند شراء مثل تلك الانظمة قبل استخدامها من قبل القطاع العام لتفادي الصراعات مستقبلا.
- ✓ تطوير مفهوم السلطة والمسؤولية لخدمة القطاع العام .
- ✓ العمل على احداث تغير من أجل تحسين سلوك العاملين في هذا القطاع مثل الأجور و المكافآت وغيرها لضمان احترام التشريعات و القوانين وضبط التجاوزات في المؤسسات الوثائقية .
- ✓ على مؤسسات الدولة توفير الدعم المالي للمكتبات لاقتناء أحدث أنظمة المعلومات دعم القرارات.

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1. النجار، فايز جمعة، نظم المعلومات الادارية: Management Information Système، عمان، دار حامد للنشر و التوزيع، 2006، ص125.
2. الشطي، أيمن، وآخرون، مقدمة في تحليل وتصميم نظم المعلومات، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون، 2010.
3. السعيد، ابراهيم، المعلومات ودورها في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2013.
4. الشماع، حسين... وآخرون، نظرية المنظمة. عمان: دار المسيرة للطباعة و التوزيع، 2000.
5. الحسنية، سليم، ابراهيم، نظم المعلومات الادارية نما: إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، ط3، عمان، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع 2020.
6. العليان، رابحي مصطفى. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات، عمان، دار الفكر لطباعة و النشر، 2000.
7. الشامي، حسب سيد، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات: إنجليزي، عربي. مج.30. القاهرة: المكتبة أكاديمية، 2001.
8. الحفناوي، فاروق علي، موسوعة قانون الكمبيوتر ونظم المعلومات، عقود الكمبيوتر، الجزء الأول، عقود البرمجيات، القاهرة، دار الكتاب الحديث 2003،
9. الحجازي، محمد حافظ. دعم القرارات في المنظمات. الاسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة، 2006. ص224.
10. الحمامي، علاء حسين الحمامي تكنولوجيا أمنية أنظمة المعلومات، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، ص36.
11. إسماعيل، نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. القاهرة، دار المعرفة الجامعية. 2012.
12. بدير، جمال يوسف، المدخل الى علم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار حامد للنشر و التوزيع، 2007.
13. جرادات، عبد الناصر. تطبيقات الحاسوب في الادارة و التسويق Computer Applications in Management & Marketing. عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع، 2010.
14. بوسقيعة، حسن، الوجيز في قانون الجزائري الخاص، الجرائم الاقتصادية وبعض الجرائم الخاصة. الجزائر، دار الهومة.
15. حسين، ليث سعد الله، تحليل وتصميم نظم المعلومات: مداخل ومنهجيات-أدوات وتقنيات، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع، 2021.
16. كوهين، دان، ترجمة وتعريب معتر سيد عبد الله، أسس التغيير التنظيمي: دليل علي ميداني -أساليب و أدوات التغيير المنظمات، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
17. خطيب، أحمد، زيان، خالد. ادارة المعرفة و نظم المعلومات. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2009.
18. دباس، محمد، حماية أنظمة المعلومات، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، 2007.
19. سالي، علاء عبد الرزاق محمد، نظم دعم القرار، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.
20. عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات و المعلومات في عالم جديد، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006.
21. مؤيد عبد الحسن، الفضلي. المنهج الكمي في اتخاذ القرارات الادارية المثلى : Quantitative Approach to optimal managérial Décision Making ، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019.

22. محمد، محمد الهادي . توجهات الادارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2008.
23. نوري، منير ، نظام المعلومات المطبق في التسيير ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2015 ،
24. نواف، كنعان ، اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق . عمان: دار الثقافة .2011.
25. قاسم، عبدالرزاق ، نظم المعلومات المحاسبية ، عمان، الدار العلمية والدار الثقافة لنشر و التوزيع،2003.
26. ياسين، سعد غالب ، تحليل وتصميم نظم المعلومات ، عمان: دار المنهج . د ت، 2018.
27. ياسين سعد، غالب، نظم مساندة القرار، عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع 2006.
28. Alcouffe, Alain, Richard Balme, Robert Boure...et autres, Système d'information organisationnels. Toulouse: Presses Univ. du Mirail, vol 63, 2004,p55
29. Dodge .Management information système in the new Millennium, Common wealth Publishr, new Delhi.2000.
30. Druzdzel, Marek j, Flynn ,Roger. Décision support système, Encyclopedia of Library and Information Sciences, Third Edition, 2003.
31. Shan, Siqing, Qi Yan. Emergency Response Décision Support System.Singapora:spring ,2017.
32. Haag, Stephen, management Information Système, for the information Age, Second Edition. Toronto, 2001.
33. Mkadami, Abderazak, Saleh, Imad, Bibliothèque numérique et recherche d'information, paris, Lavoisier, 2008, p19.
34. Developments_of_Decision_Support_Systems.pdf

3. مقالات:

35. Bin Abul ,Mohd Syazwan Nazmi, Kassim, Mohammad Ikhsan bin Johari. Developments of Desicion Support systems sur https://www.Academia.edu/download/51529146/Developments_of_Decision_Support_Systems.pdf.
36. Syazwan Mohd ,. Developments of Desicion Support systems sur <https://www.Academia.edu/download/51529146>.

4-رسائل تخرج:

37. Beudon, Nicolas, apprendre et se former dans les bibliothèques : la mission éducative des bibliothèques municipales, Mémoire d'étude, Lyon, ENSIB, 2009.

38. التشريعات والقوانين:

39. المرسوم التنفيذي رقم 275 - 07 المؤرخ في 06 رمضان 1428 الموافق ل 18 سبتمبر 2007 م والذي يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 58 الصادرة في 19 سبتمبر 2007.
40. قرار وزاري مشترك مؤرخ في 01 ربيع الأول 1430 الموافق ل 26 فيفري 2009 م والذي يحدد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية العدد 36 الصادرة في 21 جوان 2009.ص 25- 26.
41. قرار وزاري مشترك مؤرخ في 14 شوال 1431 هـ الموافق ل 23 سبتمبر 2010 م والذي يحدد تصنيف مكتبات المطالعة العمومية وشروط الالتحاق بها والمناصب العليا التابعة لها الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 73 الصادرة في 01 ديسمبر 2010.
42. المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 03 رجب 1433 هـ الموافق ل 24 ماي 2012 م والذي يحدد الأساس لمكتبات الرئيسة للمطالعة العمومية بالعدد 34 من الجريدة الرسمية الصادرة في 03 جوان 2012.

4-المواقع الالكترونية:

43. www.ifla.org الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
44. <https://www.wipo.int> المنظمة العالمية للملكية الفكرية .
45. www.m-culture.gov.dz: وزارة الثقافة .الجزائر.